

الدرس 8 | شرح صحيح البخاري | كتاب العلم (جديد) | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. أما بعد فقد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب عظة الامام النساء وتعليمهن - [00:00:00](#)

حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس اشهد على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:44](#)

خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع فوعظهن وامرهن بالصدقة. فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:04](#)

باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:26](#)

لقد ظننت يا ابا هريرة لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه - [00:01:46](#)

باب كيف يقبض العلم وكتب عمر ابن عبد العزيز الى ابي بكر ابن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فان اني خفت دروس العلم وذهاب العلماء - [00:02:06](#)

ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وتلفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم. فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا. حدثنا قال ابن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم عن عبد الله ابن دينار بذلك يعني حديث عمر ابن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء - [00:02:20](#)

حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد - [00:02:44](#)

ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم هل من فضلوا واضلوا. قال الفرابي حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة. حدثنا جرير عن هشام نحوه - [00:03:00](#)

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم؟ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت تاب صالح تكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعلنا يوما - [00:03:20](#)

من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه. فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار. فقالت امرأتي فقالت امرأة واثنتين فقال واثنتين - [00:03:41](#)

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن اصباني عن دكوان عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن ابن عبد - [00:04:02](#)

رحمة بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنف باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه. حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع ابن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:12](#)

وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا رجعت فيه حتى تعرفه. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب. قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب - [00:04:29](#) يهلك باب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام البخاري الله تعالى باب عظة الامام النساء وتعليمهن. هذا الباب اراد به البخاري رحمه الله تعالى - [00:04:50](#)

ان الامام الاعظم الامام الاعظم الذي يلي امر المسلمين انه يلزم بتعليم النساء تعليمهن امور دينهن. حتى يتفقهن في دين الله عز وجل ويتعلمن ما يلزمهن من شرائع الله عز وجل - [00:05:13](#)

لان التعليم تعليم خاص وتعليم عام. فيلزم المسلم ان يقي نفسه واهله من عذاب الله ابقاؤه لنفسه واهله بمعنى ان يعلمهم ما يلزمهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الامرين فقد علم نسائه واهل بيته وعلم نساء الامة. فقال من يوقظ صواحبه - [00:05:33](#) صاحبات الحجر او صواحب الحجر قبة كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة. وكان يوقظ عائشة رضي الله تعالى يوقظ نسائه صلى الله عليه وسلم بالصلاة والوتر. وكان يعلمهن ما يلزمهن من دين الله عز وجل. وكذلك - [00:06:03](#)

كان صلى الله عليه وسلم في خطبه وروائضه يعظ النساء ويذكرهن بالله عز وجل في خطبة العيد يجعل لهن خطبة على حدة بعد ما يسمع الرجال ينطلق الى النساء فيعظهن ويذكرهن بالله عز وجل يأمرهن بالصدقة ويخبرهن - [00:06:23](#) انه رآهن اكثر اهل النار. وذلك بسبب كفرهن العشير وكثرة اللعب. فامرهن بالصدقة صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ما بات حتى بلغ دين الله عز وجل. بلغه للثقلين جميعا في الناس - [00:06:43](#)

وللذكر وللانثى. اراد البخاري ان من وظائف الامام الاعظم ومن ينوب عنه ان يجعل النساء ايضا اياما يعلمهن دين الله عز وجل ويأمرهن بالمعروف وينهاهن عن المنكر. فيكون هناك من ينوب عنه بتعليم النساء وامرهن بالمعروف - [00:07:03](#) وهناك شروط تتعلق بتعليم النساء لان تعليم المرأة يحتاج الى شروط من الشروط التي تلزم الا يخلو بها ان لا في هذا المجلس خلوة لقوله صلى الله عليه وسلم ما خرجوا امرا الا كان الشيطان ثالثهما. والامر الثاني عند تغلوا المرأة من الرجل ايضا مع - [00:07:23](#)

الخلوة الا تخضع بالقول ولا تلين. ويكون ذات مقام الضرورة فاذا وجب النساء من يقوم بمقام الرجل فان هل تعلم عند الرجل وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم تلك المرأة ان تعلم حفصة رقية رقية النملة؟ فقال لا تعلمي - [00:07:43](#) تعلمها الكتابة ايضا فافاد النساء يعلمن يعلمن النساء فالبخاري اراد به في كتاب العلم ان النساء شقائق الرجال وانه كما يلزم الرجل التعلم كذلك الزوار ان تتعلم دين الله عز وجل والعلوم هنا تتفاوت منها ما هو - [00:08:03](#)

هو علم العيني يلزم كل ذكر وانثى ومنه ما هو علم كفائي فيلزم الرجال التعلم لذلك العلم واذا كانت المرأة ايديا يعني هل هناك علم يلزم المرأة ان تتعلمه على الكفاية؟ الاصل في العلم ان يتعلمه الرجل. والمرأة تبع المرأة تبع. ولذا نقول - [00:08:23](#) الرجال يتعلموا دينهم الذي يلزمهم يتعلموا الذي يلزمهم. فاذا وجد من النساء من تستطيع ان تتعلم دين الله فيلزمها ذلك ايضا لتعليم النساء اللاتي يرد التعلم لهذا الدين. ذكر في هذا الحديث حديث سليمان ابن حرب قال حتى شعبة - [00:08:43](#)

قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد هنا اختلفت الرواية هل الذي قال اشهد هو عطاء عن ابن عباس او الذي قال ذلك ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان الرسول قال ذلك والنبي كما نعلم ابن عباس - [00:09:03](#)

عشر حديثا لم يسمع منه الا ثلاثة عشر حديثا واكثر ما يقول ابن عباس وهو اكثر من الف حديث كلها جاءت عن غيره رضي الله تعالى عنه فان صحت اذ عن ابن عباس فقد جاء ذلك صريحا عند احمد وعند الطيارسي مما جاءت ايضا انه قال ابن عباس اشهد عن النبي وسلم انه قال وهذا يدل على - [00:09:23](#)

ان هذه القصة مما سمعها ابن عباس رضي الله تعالى عنه. انه من خرج ومعه بلال وهذا كما ذكرت ابن عباس كان قصة وخارج وحضر خطبة العيد هذه بعدما خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس ووعظهم انطلق فخطب النساء ولذلك اتفق الفقهاء - [00:09:43](#)

ان خطبة العيد تكون على خطبتين اخذا بهذا الحديث لو خطب خطبة الاجابة وخطبة للنساء وقد نقل الابن حزم الاجماع على ان لصلاة في العيد عندنا لها خطبتان وان لها خطبتين يخطبهما الامام بينما ذهب بعض المتأخرين الى ان خطبة - 00:10:03 خطبة واحدة وهذا مخالف للاجماع. فعلى هذا يقال اذا خطب خطبة العيد فانه يخطب خطبتين. خطبة للرجال وخطبة يخص بها النساء يقول ابن عباس اشهد انه سلم خرج مع بلال فظن انه لن يسمع النساء هذا الظن ظن ابن يعني ابن عباس - 00:10:23 قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع النساء فاتاهن. ولم يأتي الحديث مطولا فاتاهن وهو متوكل على عصاه. فوعظهن وامرهن الصدقة فجعلت المرأة تلقي القرب والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال اسمه ايوب عن - 00:10:43 وقال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم اذا رواه اسماعيل عن ايوب واسماعيل من اوثق الناس في ايوب حتى انه كما قال غير واحد لا يعرف له خطأ في حديثه لا يعرف له خطأ في حديث اسماعيل ابن علي رحمه الله تعالى. فيكون المعنى ان ابن عباس شهد القصة وحضر - 00:11:03 والنبي صلى الله عليه وسلم لما خطب الرجال نزل وهو لم يكن هناك منبر وانما كان يخطب قائما انطلق حتى اتى للنساء ويدل على النساء ظلما متأخرات عن الرجال في الصفوف المتأخرة. ويحضرهن ايضا الحيض وغيرهن. فاخذ من هذا الحديث ان الامام الاعظم يلزم - 00:11:23

يلزمه ان يعظ النساء ويذكرهن بالله عز وجل. ويلاحظ هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم مره به شيء امرهن بالصدقة واخبرهن انهن اكثر النار لكثرة لعنهم ولكفرانهن بالعشير. ثم قال باب الحرص على الحديث. الحرص على الحديث. وهذا ان - 00:11:43 مسلم مأمور ان يحرص على كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وان يحرص على طلبه وتحصيله وليله والتفقه في دين الله عز وجل فان الحديث فان الحديث قليل القرآن. والنبي يقول اوتيت القرآن ومثله معه. فالذي اوتيته النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:03 ويا حديثه وطريقته من جهة ما من جهة ما يأمر به او ينهى عنه او يفعله صلى الله عليه وسلم او يقره فالحديث وما اضيف للنبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل من قول او اقرار هذا هو الحديث ويدخل في ذلك ايضا ما يتعلق بما يتعلق - 00:12:23

صفته الخلقية وصفته الخلقية وان كان ما يتعلق بالصفة الخلقية لا نتعبد لله عز وجل بذلك الوصف لان هذا امر امر الله عليه ولسنا مكلفون ان نتكلف ذلك الخلق وان كنا نؤمر ان نتكلف خلقه صلى الله عليه وسلم اما خلقه فهذا ليس - 00:12:43 فيه تعبد الا من جهة معرفته ومحبهه والثناء عليه بهذه الصفات. قال حدث عبدالعزيز بن عبد الله كويسين قال حتى سليمان ابن ابن بلال المدني عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد في ابن ابي سعيد المقبول عن ابي هريرة انه قال - 00:13:03 فيا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال وسلم لقد ظننت يا ابا يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث اذ احد اول منك يعني اول يعني اولى منك واقرب واسرع منك سؤالا لهذا الحديث. اول منك لما - 00:13:23 من حرصك على الحديث اذا ابا هريرة يسمى براوية الاسلام وحافضة الاسلام حفظ ما يقارب خمسة الاف ومئة حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مع انه اسف السلف السابعة ولم يدرك من حديث النبي صلى الله عليه وسلم من ثلاث سنوات ويعتبر راوية الاسلام وحافضة الاسلام فالعبرة بالحرص والصدق - 00:13:43

ينال الانسان مطلوبه والا اه هناك من الصحابة التي هو اكثر ملازمة لرسولنا صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي اكثر ملازمة الا ان ابا هريرة رضي الله في هذه السنوات الثلاث لزمه واخذ يحفظ قوله والنبي صلى الله عليه وسلم قال عندما قال يا رسول الله اني اسمع منك - 00:14:03

احاديثا كثيرة قال اجمع ثوبك ثم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم وهو ظرف حسي ويضع في ثوبه وان كان حقيقته حقيقة هو خبركم معنوي ليس هناك حديث يعني وضع في حجره وانما هو حقيقة ذلك الامر ان ما ما حواه النبي بيديه - 00:14:23 واضعه في آا حجره هو حديث صلى الله عليه وسلم يقول فما نسيته حديث القط وان كان هناك احاديث نساها يعني من احاديث نساها حديث مشهور في مسألة لا يوجد منقطا على مصحح هذا مما نسيه يعني كان يقول فرمج لحديث المجذوع قال ما حدثت به

وهو حدث به رضي الله عنه يقول - 00:14:43

وابو سلمة وما علمت ابا همزة احد الا هذا الحديث في مسألة المجزوب. فهو في الجملة ينسى حديث سمعه النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا الدعاء الذي هو انه قال ثم قال اضم عليه ثوبك يقول فما نسيت عليه كما نسيت حديثا بعد ذلك. اذا النبي صلى الله

عليه وسلم لبس من ابي هريرة الحرص - 00:15:03

شديد على حديث النبي صلى الله عليه وسلم. واخبر النبيين اني يقول ما ظننت ان احدا يسألني عن هذا الحديث قبلك. اي اول اول منك قبلك بالسؤال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله. الشفاعة هنا يراد بها الشفاعة العامة والشفاعة الخاصة -

00:15:23

الشفاعة في دخول الجنة والشفاعة في اولى الناس بهذه الشفاعة هم اهل لا اله الا الله سواء بدخول الجنة ابتداء او او بعدم الدار اصلا او بالخروج منها بعد دخولها ابدا. فهم اولى الناس بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الحرص على الحديث وطلبه -

00:15:43

هذا مما يحمد صاحبه ويحب صاحبه. حتى ان الشافعي يقول اذا رأيت رجلا من اصحاب الحديث كأنني ارى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من شدة حبه من شدة حبه لاهل الحديث رحمه الله تعالى. ثم بين بعد ان ذكر الحرص على الحديث بين كيف

يقبض العلم؟ كيف يقبض العلم - 00:16:03

قال باب كيف يقبض العلم؟ اذا قبض العلم ليس ليس هو ان يقبض الكتاب او ان يرفع الكتاب لان القبر قد ضال. قبض قبل قبض وقبض يكون بعد قبض الكتاب ورفعته. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا او ان زمان قبض العلم. فقال لي الانصار رضي الله

تعالى يا رسول - 00:16:23

كيف يقبض ونحن نحفظ القرآن ونعلمه ابناؤنا ويعلمه ابناؤنا ابناؤنا؟ قال لقد كنت اظنك من افقه المدينة هذه التوراة والانجيل عند اليهود خسارة ما اغنت عنه شيئا. اذا قبض العلم لا يكون في قبض الكتب. وانما يكون بقبض اصحاب ذلك العلم. فاذا اراد الله قبض

العلم - 00:16:43

قبض العلماء الذين هم حملة العلم لان النصوص نصوص الكتاب والسنة قد تفهم على ما يريد صاحبها واصحاب الهوى يحملون

تحتمل فاذا قبض العلماء الصادقين الربانيين الذين تجردوا من الهوى - 00:17:03

وتجردوا من حظوظ النفس ومن الشهوات ومن الشبهات فان الله عز وجل يبصرهم يبصرهم بالحق ويأخذون من النصوص ما يدل عليها او ما يدل عليه ظاهرها بخلاف اصحاب الهوى واصحاب من في قلبه مرض وزيف فانه يتتبع من النصوص ما يوافق هواه -

00:17:21

امن النصوص ما لا تحتمل ايضا وهذا تشاهده خاصة ما يتعلق بكتاب الله عز وجل فان القرآن كما قال عمر ذو وجوه حمال اوجه حمال اوجه ويتحمل اكثر من وجه. فاذا جاء العالم الذي في قلبه مرض قد يحمل نصوص ما لا تحتمل الآية. مثل قوله سمعت من

بعض من يقول في قوله تعالى وقرن - 00:17:41

في بيوتكن مراده مراده الله بهذه الآية الوقار والحيبة والخشية اي تكون وقورة وتكون ذات هيبة بينما هذا لم يفهمه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لكن لوجود الهوى وان تخرج المرأة من بيتها وتزاح بالرجال حمل النص عليه شيء ان القرار ليس معناه

الثقب المكث والنسج - 00:18:01

وانما القرار من الوقار فاذا خرج وهي ذاته وقاروا هيبة لا يضرها خروجه عندئذ وغيرها من النصوص الكثيرة سواء في باب الشهوات التي يعني اصحاب الشهوة يحمل ما لا تحتمل او حتى في باب الشبهات. فهناك من نصوص من من حملت على معاني باطلة لشبهة في

اصحاب - 00:18:21

في اصحاب ذلك القول بينما العلماء الربانيين الصادقين هم الذين يتتبعون ظاهر النصوص ويعملونها ويقول بها فيقال هنا كيف يقبض اذا القبض هو بقبض العلماء الربانيين الصادقين الذي يتجرد من الهوى ومن الشبهات ومن الشهوات. وكتب عمر بن عبد العزيز -

رضي الله تعالى عنه الى ابي بكر ابن محمد ابن عبد ابن حزم نسبة الى جده قال انظر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم فاكتب يقول
اي اجمع حديث - 00:19:01

النبي صلى الله عليه وسلم فاني خفت دروس العلم اي ذهابه وادراسه لان من فضل الله عز وجل ان هذا العلم محفوظ فان الله اخبر
فقال انا الذكر ان له لحافظون ويدخل في الذكر الكتاب والسنة. فالكتاب محفوظ والسنة ايضا محفوظة عن - 00:19:11
صلى الله عليه وسلم قال اني خشيت دروس العلم وذهاب العلماء وهذا هو الشاهد وذهاب العلماء فاراد ان يجمع الحديث تجمع
الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ذهب العلماء وهم حفظة العلم واوعيته يذهب معهم علم كثير يذهب معهم علم كثير -

ولا تقبل الا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم اي يفشوا العلم العلماء ويجلسوا العامة واللواء ويظهروا العلم الناس
فان العلم انما يزول به شيء اذا كان اذا كان سرا اذا كان سرا اندرس العلم وذهب. وليجلسوا حتى يعلم - 00:19:51
من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا. وهذا من فضل الله عز وجل على ائمة على ائمة ذلك الزمان فقد وفقوا امرأ وائمة
حبيب لهم العلم ونشر العلم واداءوا العلم. فعمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى كان من اولية العلم - 00:20:11
ومن حفاظه ومن العلماء العاملين وايضا من دعائه ومن يحرص على جمعه وانما بلية اهل الاسلام اذا ابتلوا بمن يحارب العلم ويصد
عن العلم ويعادل ويعادي العلماء ويحارب العلماء هذه هي اعظم مصيبة. ولذلك في عهد احمد - 00:20:31
الله تعالى عندما امتحنوا في مسألة خلق القرآن اعظم بلية ليست لم تأتي الا من الحكام لم تأتي الا بالحكام حيث الزم الناس ان يقولوا
خلق القرآن وقد امتحن في هذه خلق عظيم وفتن في هذه خلق عظيم وثبت فيها من ثبته الله عز وجل. ولذا احمد بين ان -

الاسلام انما يكون ببقاء الحق ثابتا في قلوب اصحابه. وان وان ظهور الباطل على الحق اذا اظهر الباطل في من كان على الحق
اذا اظهر الباطل على الحق لمن كان في قلبه الحق قبل ذلك. فهذا هو الظهور للباطن. اما ما دامت القلوب متمسكة بالحق - 00:21:11
ثابتة عليه فان الحق هو المنصور. ولذا بمجرد انزال المانع الذي كان يمنع ظهور الحق وهو المتوكل وقبلة المعتصم وقبلة المأمون
بمجرد زواله ات الامة لا شيء عات الى السنة وظهور السنة ورجع الناس الى معتقدهم الصحيح فهكذا في كل زمان اذا جاء -

من يحارب الدين او يصد عن سبيل الله عز وجل فان الناس يمكتوا على دينهم ومن زاع نسال الله السلامة فهو لا يغني وبيحصل
ويزيل خلق كثير وهذا حاصل لكن بمجرد ان يزول الباطل ويحول الظلم يرجع الناس الى ما كانوا الى ما كان - 00:21:51
فقلوه لا اذا قبض العلم يكون بقبض العلماء ودروس العلم باخفائه واصرارته وعدم انتشاره وظهوره فيحرص طالب العلم ان يغتنم
هذه الازمة التي ينتشر فيها العلماء وينتشر فيها العلم في تعلم قبل ان يتخذ الناس رؤوسا - 00:22:11
فيفتون بغير علم فيضلون ويضلون خاصة في هذا الزمان كثر الرؤوس الجهال نسال الله السلامة فاصبح كثير من يفتي الباطل وفي
آا منازع المنازعة في المسلمات القطعيات التي اتفق المسلم عليها نجد في هذا الزمن يخالف فيها ومن ينازع فيها - 00:22:31
حتى تسمع بذلك ما هو اعجب من العجب نسال الله العافية والسلامة فيحرص المسلم على ان ينشر العلم ويبينها للناس ويبين الحق
من الباطل ويظهر الحق للناس لان الناس تلبس عليهم البعض بكثرة اهله بكثرة من يدعي الباطل. ذكر حديث مالك عن هشام -

على ابيه عن عبد الله بن عمرو وهذا الحديث رواه اصحاب مالك كل في خارج الموطأ ورواه في الموطأ من طريق معن بن عيسى
رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ولكن يقبضه بقبض العلماء حتى اذا لم يبق حتى اذا لم
يبقى عال - 00:23:11

اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. اذا كان احدهم يقول اه يحمل قوله تعالى ما كان النبي والذين معه

يستغفرون ولو كانوا ذي قربى ان الاستغفار هو الذي لا يجوز واما الترحم - [00:23:31](#)

يقول يجوز ان تترحم على الكافر لكن لا يجوز لك ان تستغفر له. فهذا من الرؤوس الجهالة تفتي بغير علم وتضل ضلت في نفسها تريد ان تضل غيره وغيره كثير من هؤلاء الضلال قال رحمه الله تعالى حدثنا عباس حدثنا قتيبة قال قال - [00:23:51](#)

قال حدثنا جري عن هشام نحوه اذا الف نظري لهذا الحديث له اسناد يصل به معنى النوم انه آآ انه له اسناده كما للبخاري اسناده فالفرار في وجهه من طريق البخاري ويعرض من طريق عباس هي من طريق عباس عن مالك اي قال حدثنا عباس - [00:24:11](#) قتيبة قال احدي جريز اذا له اسناد اخر لهشام ابن عروة عن ابيه عن ابن ان النبي ابن عمرو فهذا ما قال وقال انما هذا ليس من قول البخاري انما القول من قول زيادات زيادة ربي زياداته على الصحيح انه كانه يقول ان هذا الحديث - [00:24:31](#)

اسناده للنبي صلى الله عليه وسلم. نقف على حال والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد. زيادات يا شيخ الفرابلي هذي صحيح قليلة يعني في الصحيح هي قليلة الكلمات التي نادرا قليلة تعبت وصحيحة. صحيحة يا شيخ اه - [00:24:51](#) مشهورة؟ ايه. تغني شهرتها عن اسناده. وما جاء فيها من ما هي مرسلة فقط بمعنى انت اقرب ما تنزل منزلة المكاتب. فاذا صح ان النبي كتب تلك الصحيفة فهي صحيحة. وهي صحيحة. ايش؟ وما ورد - [00:25:11](#)

يعني صحيح بالاجمال ما ورد فيها من تفاصيل الاصل فيها القبول الاصل فيها القبول بتفاصيلها الا ما قال بعض تفاصيلها النصوص صريحة والصحيح يعني مثلا لا يمس القرآن الا صحيح العمرة قرينة الاحياء العمرة الحج الاصغر ما في اشكال ما في - [00:25:31](#) ما فيها كهريا اغلت شهرتها عن اسنادها عندما نثبت ان هذا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا اثبتنا الكتاب فهي صحيحة وهو كتاب في مصنف عبد الرزاق رجوع عمر الى هذا الكتاب. لا لا عمر بن الخطاب رجوعا لهذا الكتاب في - [00:25:51](#)

في الديس. هم. هذا اه هو زهري نقل زهري كان مما يعمل به. هم. في زمنه نعمة الشيخ يعني له كلام طويل في الحديث ثم يقول تناقشت مع بعض طلاب العلم وذكر لي آآ ما رواه عبد الرزاق مم سند - [00:26:11](#)

صحيح ان عمر رجع الى هذا الكتاب فيه امر كان يرى في الاصابع كان يرى فيها كذا ثم رجع تساوي اي نعم ثم رجع الى كتاب عمرو اي نعم هذا انا سمعت فيه الشيخ علوان قال مما يدل على صحتها البر ينقل فيها الجماعة انها مما عمل بها - [00:26:31](#) الزهري كذلك صحيفة كاملة فيها الديات فيها العقل وفيها اشياء كثيرة هي عاد موجودة صحيفة كاملة وبعضهم ياخذ منها - [00:26:51](#)